

التعليق على كتاب المناسك من كتاب زاد المستقنع (٤)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب صيد الحرم يحرم صيده على المحكم والحلال وحكم صيده كصيد المحرم. ويحرم قطع شجره وحشيشه للاخضرين الا الاذخر. ويحرم صيد المدينة ولا جزاء فيه. ويباح الحشيش للعلف والة الحرث ونحوه - [00:00:30](#)

وحرماها ما بين غير الى ثور نعم. قال رحمه الله تعالى باب صيد الحرم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا يبين فيه المؤلف رحمه الله وهو موسى الحجاوي - [00:00:50](#)

حكم صيد الحرم والمراد بالحرم حرم مكة. والمراد بحرم مكة هي المنطقة التي حول الكعبة التي حرماها الله عز وجل منذ خلق السماوات والارض. تعظيما للبيت وبين حدودها ابراهيم عليه السلام. ثم بينها من بعده حتى بينها نبينا صلى الله عليه وسلم. ولم يزل اه ولاة الامر - [00:01:11](#)

يبينون هذه الحدود حتى وصل الحال الى دولتنا السعودية وفقها الله عز وجل وفق حكامها لما يحبه ويرضاه جعلوا اعلاما كبيرة جدا واضحة على حدود الحرم من جميع المناطق. حيث يعرف اه هذا المكان المحرم - [00:01:40](#)

وهذا المكان المحرم له حرمة تعظيما للبيت وتعظيم البيت تعظيم لله عز وجل هل هذا بيت الله الذي يعبد فيه؟ طيب يقول المؤلف نعم في حكمه يحرم صيده على المحرم الحلال. المحرم - [00:02:00](#)

نعم. والحلال عندك الحلال؟ والحلال احسن الله اليك. لا الصيد المحرم عندنا حرم وعندنا محرم وقد يكون المحرم في الحرم عندنا ثلاث احوال ان يكون محرما في الحرم وكان يكون محرما خارج الحرم وان يكون حلالا داخل الحرم - [00:02:23](#)

كم هذي؟ ثلاثة حكمها واحد فان كان المحرم احرم او في المدينة ما زال يمشي. نقول هذا يحرم عليه الصيد. رجل داخل حرم مكة يحرم عليه الصيد ايضا من باب اولي. رجل حلال ليس محرما بثيابه العادية وهو داخل الحرم نقول يحرم الصيد ايضا - [00:02:48](#)

واضح ولا لا؟ طيب قال المؤلف يحرم صيده على المحرم والحلال يعني ما يصاد الصيود البرية المتوحشة اصلا لا للحلال ولا المحرم. تعظيما لهذا المكان بل لا ينفر اصلا. يعني لو وجدت طائرا في الارض يمشي لا تذعره. لا تخيفه. طيب نعم - [00:03:12](#)

وحكم صيده كصيد المحرم. نعم حكم صيدك سيد المحرم. وتقدم معنا ان من قتل صيدا مأكولا برياً متوحشا هذا عليه جزاؤه وايضا عرفنا انواع الجزاء النعامية فيها كمل فيها عنزها بدنة - [00:03:38](#)

والوعود بانواعها فيها بقرة. والظبع ها كبس والغزالة والارنب ها جفرة طيب لا لام عناق واليربوع جفرة والحمامة طيب نعم ويحرم قطع شجره وحشيشه الاذخر. طيب يحرم قطع الشجر والحشيش. ما الفرق بينهما؟ نقول الشجر هو النبات الذي له ساق - [00:04:01](#)

مثل السمر ومثل الغظي وطيب والحشيش هو النبات الذي لا ساق له. تكون صغيرة على الارض منفرش او حتى يعني طالع لكنه صغير ما له اوساقه صغيرة صغيرة ضعيفة فهذا يحرم - [00:04:40](#)

طيب وقوله قطع شجره وحشيشه يعني الذي نبت بغير فعل الادمي. اتى المطر فنبت هذا الشجر وسواء كان داخل البناء او في الصحراء التي ما فيها بناء. ومفهومه ان غير شجره يجوز قطعه - [00:04:59](#)

والمراد ما انبت الادمي من الشجر او الزرع فالنخل يجوز قطعه الان الاشجار البلدية هذي يعني قطعها لو اراد تقليمها وتزيينها

وتنظيفها جاز لهم بل يفعلون الان لانه ليس من من ليس من شجر الحرم الاصلي - [00:05:20](#)

وهكذا لو زرعوا زرا الحشيش هذا الذي يدعون فيه للصناعي الطبيعي يعني في في الحدائق يجوز طيب قوله الا الاذخر هذا مستثنى وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اظهر تحريم شجر الحرم وحشيشه وحشيشه قال عباس يا رسول -

[00:05:43](#)

فانا نجعله لبيوتنا ولقينا. لبيوتنا في السقف. لان كان فيما سبق سقف بالخشب ثم يضعون مثل اعواد ثم يضعون عليه هذا الابخر

ليغلق المسام ثم الطين. لانهم لو وضعوا ووضعوا الطين - [00:06:10](#)

غير هذا سقط فهذا الارخذ يسد المسام ابتداء. واما القين فهو الحداد فان الحداد يستعمل هذا الار اذا يبس في اشعال النار والان

الناس في في البرية اذا وضعوا ووضعوا الحطب - [00:06:30](#)

ما يستعذب بشيء قليل. انا استخدم الناس الان الفحم الصناعي او البنزين فيما سبق ما كان في هذا. فيحتاجون الى الى شيء يشتعل

بسرعة فهو هذا الابخر فيولع فيه اذخر هذا يشب بسرعة ثم تعلق النار في الخشب. فيحتاجونه فقال عليه الصلاة والسلام -

[00:06:49](#)

الا ان الخير يعني فيجوز ما سوى ذلك من الحشائش لا يجوز قطعه. نعم. ويحرم صيد المدينة ولا جزء فيه. نعم الان عندنا حرم مكة

كبير جدا. وعندنا حرم المدينة ايضا. وهو ما كان حول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

والذي حرمه هو رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فانه قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة كما حرم

ابراهيم مكة وان اني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به ابراهيم الى مكة. وفي رواية بمثلي ما دعا به ابراهيم - [00:07:36](#)

مكة ولذلك تجد الطعام في المدينة مباركا وهذا امر محسوس والمدينة سبحان الله لها طابع خاص ولها روحانية خاصة مع ان مكة

كذلك. لكن مكة بسبب الحر والجبال وضيق المكان. يعني الناس ما يرتاحون فيها كثيرا. بعكس - [00:08:02](#)

مدينة مفتوحة وفيها يعني اه طلاقة ففيها راحة اكثر والا فان مكة افضل مدينة لا شك. ومع هذا في المدينة قد رغب فيها النبي صلى

الله عليه وسلم. فمن استطاع سكن المدينة - [00:08:25](#)

فانها منقبة وانها تشمله دعوات النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الحرم حرم مدينة مشابه مكة الا انه في لان بينهما اختلافا فمنها

ان حرم مكة بالاجماع وحرم المدينة فيه خلاف - [00:08:42](#)

ومنها ان حرم المدينة حرم مكة في ثيبه جزء. وحرم المدينة فيه اثم ولا جزء طيب وقوله ويباح الحشيش للعلف العيش العشب

يعني يجوز ان يحش الحشيش تأكله البهائم فان قيل وايضا مكة تأكل البهائم - [00:09:03](#)

فالجواب ان بينهما فرقا وقد ذكرناه. فمن يعرفه؟ ما الفرق بين حشيش المدينة وحشيش مكة؟ مع ان كل منهما تأكل البهائم شيخ عبد

الله ها؟ احسنت. نقول حديث مكة والمدينة تأكل البهائم. لكن في مكة - [00:09:28](#)

البهيمة تأكله بدون ما تقطع انت اما المدينة فيجوز لك ان تقطعه لتأكل بهيمتك واضحة ولا لا؟ هذا الفرق قال والة الحرث ونحوه. الة

الحرث يعني الاخشاب يجوز ان تقطع من شجر المدينة - [00:09:55](#)

بهذا الغرض كيف الة الحرث؟ نقول الة الحرف مثل المحراث. يعني يصنع من الخشب محراثا او ايضا يصنع منه آآ اعمدة لسحب الماء

من الابار وكانوا فيما سبق يضعون اخشابا عن الابار ثم يضعون عليها بكرة وحبل ينزل وفي الحبل اخره الدلو - [00:10:12](#)

فتخرج الماء حينما كان الاخراج المائي يدويا. اما الان صار من مكان فلا حاجة لذلك. اذا هنا هذا فرق اخر. ان ان حرم المدينة يجوز

قطع الحشيش للشجر للعلف ويجوز قطع الاخشاب للحاجة حاجة الحروث يعني المزارع - [00:10:37](#)

واما مكة فلا ما يجوز طيب نعم ويباح الحشيش للعلف والة الحرث ونحوه. وحرهما ما بين غير الى ثور. هذه حدود حرم المدينة ما

بين عين وثور وعير وثور اسمان لجبلين - [00:11:02](#)

اسمان الجبلين وهذا من الشمال والجنوب. واما من الشرق والغرب فانهما حرتان حدود المدينة اذا ما بين الحرتين الشرقية والغربية

وبين جبل عين وثور هذي حدود المدينة فهذه حدود حرم المدينة - [00:11:25](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب دخول مكة يسن من اعلاها والمسجد من باب بني شيبه فاذا رأى بيت رفع يديه وقال ما ورد. ويطوف مضعبا مضطعبا ويبتدأ المعتمر بطواف العمرة. والقارن والمفرد - [00:11:46](#)

القدوم فيحاذي الحجر الاسود بكله ويستلب هو يقبله. فانشق قبل يده. فانشق للمس اشار اليه ويقول ما ورد ويجعل البيت يسارا ويطوف سبعا يرمل الاقصى في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة - [00:12:08](#)

ومن ترك شيئا من الطواف او لم ينيه او نسكه او طاف على الشاذروان او جدار الحجر او حجر احسن الله اليك. او جدار او جدار الحجر او عربانا او نجسا لم يصح - [00:12:32](#)

ثم يصلي ركعتين خلف الارض. نعم. قال رحمه الله باب دخول مكة. هذا الباب يذكر فيه المؤلف رحمه الله عدة مسائل. منها كيفية دخول مكة كيفية دخول المسجد الحرام وايضا ماذا يفعل من اتى بنسك سواء كان عمرة او حجا ماذا يفعل؟ وكيفية الطواف - [00:12:50](#)

ومراتب العمل عند الحجر الاسود الى غير ذلك. نعم. يسن من اعلاها والمسجد من باب بني شيبه. طيب هذا هو كيفية دخول مكة يسن من اعلاها يعني من جهة العلو. وجهة العلو والله اعلم بالنسبة لمكة الان من الجنوب - [00:13:17](#)

من الجنوب وقوله والمسجد من باب بني شيبه وباب بني شيبه باب كان معروفا من جهة الداخل وش اقول لكم؟ من جهة باب نعم. باب الصفا والمروة من هذي الجهة - [00:13:43](#)

كان معروفا لكنه ازيل الان وهذا وقوله رحمه الله سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله. والقول الثاني ان هذا ليس سنة فمن حيث تيسر الدخول يدخل الانسان ويكون قد وافق النبي صلى الله عليه وسلم في الحكمة لا في الفعل نفسه - [00:14:06](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم انما دخل مكة من اعلاها لان ايسر في طريقه في الدخول لان مكة جبال وكذلك مسجد باب مسجد دخل المسجد من باب بني شيبه لانه ايسر - [00:14:31](#)

وهذا هو اختيار شيخنا رحمه الله على انه الان بعد التنظيم التي جعلته الدولة بسبب الزحام والطرق تيارات وكثرة الناس ما الانسان ما عاد له اختيار الان بل يسير من اجل تنظيم الطرقات والتسهيل على - [00:14:46](#)

والخارجين من المعتمرين والزوار والمصلين. فالانسان يعني يمشي من حيث التنظيم ولا يخالف ما يخالف نجد بعض الناس احيانا يعني الشرطة او المنظمين في الحرم ينظمون وبعض الناس يخالفهم ما يصلح هذا ينبغي الانسان ان يكون منضبطا يتبع النظام لان هذه كل هذه التنظيمات انما هي في مصلحة الناس - [00:15:06](#)

وهذي التنظيمات ايضا ليست عبثية. يعني مو كل واحد من جا الرئيس خلص سووا كذا وانتم روحوا انا طيب انا انا رأيي كذا لا لا هذا مبنية على دراسات وعلى تجارب قديمة - [00:15:33](#)

ولذلك ينبغي الانسان ان النظام دائما يتبعه. وهكذا عامة في الاشارات مثلا اشارة المرور اذا قالوا لبق المكان ذا هذا ما تطبيق طولي وقوف طولي عرضي هذا مكان للشباب او المقعدين لا تجلس فيه. الانسان ينبغي نحب النظام - [00:15:48](#)

ونجد بعض الناس الان في الطرق العامة يزحمونها خاصة عند البوفيهات ولا لا؟ تجده يرصون يمكن ثلاث سيارات في حتى يزحموا للشارع ولا يكلف نفسه يقدم عشرة امتار يوقف وينزل. لا قريب وتعال وطرق بوري - [00:16:08](#)

هذا غير مناسب هذا وينبغي للانسان نفسه انت نفسك. اتبع النظام اتبع الترتيب دع منك عامة الناس. لا تنظر الى كثرة الناس يفعلون هذا. انت كن نظاميا كن منضبطا هكذا في المدارس. هكذا في الكليات. يعني ينبغي الانسان يا ابنائي ان يحب النظام - [00:16:31](#)

وان ينضبط وان يكون قدوة ولا سيما طلاب العلم. فانك تكون قدوة والناس ينظرون اليكم نظرا خاصا حتى قال عمر رضي الله عنه لاهل بيته ان الناس ينظرون اليكم نظر الطير الى اللحم يعاينه - [00:16:53](#)

وكان يشدد على اهله لمن خالف امرا اصدر عمر رضي الله عنه. طيب اقرأ فاذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد. يعني اذا رأى الكعبة وكانت الكعبة ترى مسافة - [00:17:11](#)

بعيدة فيما سبق ان ما كان فيه بيوت الان في عمارات وبيوت ولا يكاد الانسان ينظر اليها الا اذا دخل صحن الحرم ثم قوله ما ورد ذكر

الفقهاء اثارا الله اعلم بصحتها. فان صحت تقال الا فان الذي صح عند دخول المسجد - [00:17:29](#)

ان تقول بسم الله تقدم رجلك اليمنى وتقول بسم الله اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك فيكون دخول المسجد الحرام كدخول غيره من مساجد الله عز وجل. تقول ماذا؟ تقدم رجلك اليمنى وتقول ها - [00:17:49](#)
بسم الله اعوذ بالله بسم الله اللهم صل على محمد ها اللهم اغفر لي يعني ما تقولونها انتم مع نهار لا يا اخواني يا ابناء ينبغي ان تقول هذه الذاكار. هناك يوميا تدخل المسجد - [00:18:09](#)

يوميا تدخل المسجد خمس مرات. وربما اكثر فتقول بسم الله اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وان قلت اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فقد ورد هذا - [00:18:27](#)
فتقول هذا الذكر ثم تقول هذا. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم نعم. ويطوف مضطبعا يبتدأ المعتمر بطواف العمرة. والقارن والمفرد القدوم. نعم. هذا الطواف الاول وهو لا يخرج من الانسان الداخل لا يخلو من ثلاث احوال. اما ان يكون معتمرا - [00:18:47](#)

وهذا يشمل الحاج المتمتع. لان الحاج المتمتع يأتي بعمرة ابتداء. او يكون قارنا او يكون مفردا طيب كل هؤلاء الثلاثة يسن لهم في هذا الطواف سنتان. السنة الاولى الاطباع والسنة الثانية الرمل - [00:19:17](#)
مرة ثانية هؤلاء الثلاثة الذين يأتون الكعبة اول مرة يسن لهم بهذا الطواف كم ها اربع سنن تجاوب معي. كم سنة؟ سنتان سنة تاب الاولى الاطباع والثانية الرمل فما هو الطباع وما هو الرمل؟ نقول اما الاطباع فان تجعل وسط ادائه وسط رداك تحت بطنك الايمن - [00:19:40](#)

وطرفيه على عاتقك الايسر هذي اللبسة المعروفة. وهذي انما تسن في هذا الموضع فقط. لا قبله ولا بعده. والعجب ان كثيرا من منذ ان يحرم من النقاط الى ان يحلق يوم العيد وعلى هذه الصفة - [00:20:12](#)
هذه خلاف السنة. هذه السنة هو الاطباع انما تكون ماذا؟ يلا انت. يلا لا لا اللي بجنبك. ايه طاف وين في المدينة ولا في الطائف ولا شف خلك معنا يا ابني انت على الدرس ولا لا؟ فركز مع المدرس خلك مع المعلم عشان تفهم - [00:20:31](#)
ترى كل شيه خلك مركز. ولا هناك على نص رجل بعد مو برجل واحد لنص رجل. شرايك؟ طيب. ها سنة تقول ولا ما هي؟ الاطباع وتكون في هذا الطواف فقط لا قبله ولا بعده - [00:20:58](#)

الطباع نبغى ان تجعل وسط رداك تحت ابطنك الايمن والطرف على عاتقك الايسر. الثلث الثاني الرمل ليس الرمل او الرمل ذا الرمل. ما معنى الرمل؟ نقول هو اسراع المشي مع مقاربة الخطى - [00:21:18](#)
وهذا انما يكون في الاشواط الثلاثة الاولى. واضح ولا لا بعدها نقول بعد تمشي عاديا فهل هذا تسرع في الانشاط الثلاثة الاولى مع الاطباع وتكمل الاشواط الاربعة الباقية مطبعا ثم اذا انتهيت من - [00:21:38](#)

سابع حللت الطباع حطيته جعلت الرداء على كتفك عاديا. حتى نص الفقهاء انك تصلي سنة الطواف بعد ان فهكت الاطباع. نعم. فيحاذي الحجر الاسود بكله ويستلمه يقبله. طيب معليش في نقطة ما ذكرتها. بنسبة معتمر نقول هذا طوافه هذا للعمرة - [00:21:58](#)
واما القارن المفرد فطواف هذا طواف قدوم. طوافه قدوم. ما الفرق بينهما؟ نقول اما طواف العمرة في الركن واما طواف القدوم فهو سنة. ولذلك يجوز للقارن والمفرد الا يطوف ويذهب الى منى مباشرة ولو كان عنده وقت - [00:22:27](#)

لكن الافضل ان يفعل هذا والاكمل للسنة والاكثر اجرا ثم اذا طاف القارن والمفرد للقدوم جاز له تقديم سعي الحج. فان لم يطف ما جاز هذي قاعدة ان القارن المفرد اذا لم يطف في القدوم لا لا يسعى للحج - [00:22:48](#)

وانما يسعى بعد ان يأتي من عرفة. اما اذا طاف القدوم جاز له تقديم سعي الحج. طيب اقرأ فيحاول الحجر الاسود بكله ويستلمه ويقبله. فانشق قبل يده فانشق للمس اشار - [00:23:11](#)

اليه ويقول ما ورد ويجعل البيت بس. طيب هذا الان ابتداء الطواف من اين يبتدأ الطواف؟ الجواب من الحجر الاسود والحجر الاسود هو الركن اه معروف وهو من جهة اليمن - [00:23:31](#)

والركن الحجر الاسود الركن اليماني من جهة اليمن. فاما الحجر الاسود فهو في الجنوب الشرقي واما الركن اليماني فهو في الجنوب الغربي واما القوس هذا هذا خلاف القوس ترى. القوس هو يسمى الحجر هذا هذا من الشمال. اذا اردت ان تعرف الشمال والجنوب في الكعبة فانظر في القوس. القوس - [00:23:49](#)

والباقى جنوب الحجر الاسود هذا جنوب شرقي. والركن اليماني جنوب ها جنوب غربي. طيب تأتي عند حجر اسود وهو معروف ومراتب الاستلام له اربعة. الاول الاستلام مع التقبيل. يعني تستلم - [00:24:15](#)

الاسود والحجر ركن يعني زاوية تستلمها وتقبلها ومعروف جزء. وقد جاء في الحديث انه نزل من الجنة. وكان ابيض وسوء خطايا بني ادم والحيت مختلف في صحته وقد صحوا جمع من العلماء - [00:24:38](#)

فتستلمه يعني تمسح بيدك وتقبله بشفتيك. هذي المرتبة الاولى فان شق استلمته بيدك وقبالت يدك فان شق استلمته بشيء مثلا عود مو يعود آآ يعني عصى او محجن وقبالت المحجل - [00:24:57](#)

المرتبة الرابعة وهي التي تحصل لاكثر الناس. هذه المرأة تقولها صعبة هنا تسيء اليه هكذا وتقول الله اكبر وان قلت بسم الله في اول مرة فقد جعل ابن عمر رضي الله عنهما تقول بسم الله والله اكبر ثم تطوف وكل مرة تفعل - [00:25:19](#)

احدى هذه المراتب ان تيسرت لكن اذا صار في الزحام اشر اليه ويكفي الله اكبر وانت ماشي. ما يقبل ما تقبل يدك عند الاشارة اقرأ ويقول ما ورد ويجعل البيت يسارا. ماذا يقول؟ نقول الذي ورد ثبت في البخاري عن ابن عمر رضي الله - [00:25:40](#)

نرى باسم الله وقد ذكر الفقهاء اثارا ما تصح في الواقع لكن ان قال الانسان على سبيل الدعاء العام فلا بأس ومن الخطأ العظيم ما في بعض الكتب من ادعية لكل طوفة - [00:26:00](#)

كل شوط يكتبون دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث. هذا كله غلط بل هو واقع بدع وانما الذي ثبت عن ابن عمر هو اه بسم الله. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل طوفة التكبير - [00:26:20](#)

هذا تكبر كل طوفة طيب ثم بين الحجر الاسود ما بين الركن اليماني والحجر الاسود بين الركنين ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول رب اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. كم جملة هذي؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:26:39](#)

وفي الوقت حسنة وقنا عذاب النار. طيب وهذا الدعاء عظيم جدا. ذكره الله عز وجل في القرآن وثبت في الصحيحين من حديث انس انه اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا - [00:27:02](#)

دنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فهو اذا دعاء عظيم. طيب وهل تقول وادخلنا الجنة مع الابرار يا عز غفار الجواب لا لكن اسألکم هل هذه الجملة صحيحة ولا خطأ - [00:27:22](#)

وادخلني الجنة مع الابرار يا عزيز الغفار نقول هذه جملة صحيحة لكن ربطها بهذا الموضوع خطأ لماذا خطأ؟ تقول ما ثبت في الحديث. ما ثبت واضح ولا لا فليس كل شيء صحيح تقوله في اي مكان - [00:27:42](#)

ومن ذلك مثلا الفاتحة اعظم سورة في القرآن لو قرأتها في السجود نقول اخطأت بل ربما نقول صلاتك باطلة اذا تعمدت ما لنا اعظم سورة في القرآن؟ هذي سورة عظيمة ودي اقرها في تقول ما يجوز هكذا في الطواف اذا قلت ربنا - [00:28:02](#)

في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار تكتفي. فيقول طويل وفي زحام نقول كرر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اكرر كرر واضح ولا لا؟ طيب. نعم. قال رحمه الله ويطوف سبعا يرمل الافقي - [00:28:22](#)

وفي هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا. يستلب الحجر والركنة اليبانية كل مرة. طيب الطواف يكون البيت عن يساره عن يساره وهذا هو المعتاد عند الناس لكن ربما بعض الناس يخطئ في هذا الموضوع خطأ يبطل طوافه - [00:28:42](#)

ولا سيما الان مع الجوالوات ومع الاسف ان بعض الناس الان حتى في الطواف جواله وبتصويره ربما يصور نفسه ويدعو وربما يصور الناس وهو يطوف وربما مع انشغاله بالجوال يتجه للكعبة ويمشي على اليمين وهو يصور نقول ما - [00:29:02](#)

خلاص ولو رحتم وبعدين وصلت الى بلدك في اقصى الدنيا وقلت اني قضيت بعض الطواف وجهي الكعبة فنقول طوافك ما يصح وهي الان انت محرم. نظرتم وهذا مشكلة ولذلك احذر ان يلهيك الجوال حتى في هذه المواضع. وهذه يا اخواني ويا ابنائي مسألة -

يجب ان ننتبه لها جدا. الجوال الان صار مشغلة حتى والله بعض الناس يصلي يطلع الجوال احيانا واحد يقول يمكن هذا يقرأ اذكار الصلاة فلما نشوف الرسايل شوف الرسايل الان في ذا المكان ذا رسايل جوال في هذا المكان يعني ضاقت عليك الدنيا وكأن هذا -

يعني امر كارثي اذا لم يشوف يحصل كارثة وانا اذا كانت زوجتك على الولادة تخاف انها تلج وانت في الصلاة عاينها. كان فيه امر ضروري. الله يمكن يبقى من يمكن جتني رسالته مهمة اسمع يمكن في رسالة مهمة. وهل في اهم من الصلاة وهل من اذكار الصلاة؟ وهم من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:17](#)

اذا ننتبه لهذا الموضوع يساره ثم يطوف سبعا كما تقدم ويرمل ويطلع لكن قال الالفقي والالفقي هو من جاء من الالفق لا من داخل مكة. وعلى هذا اهل مكة لا يشرع لهم الرمل - [00:30:41](#)

وهل يتبعون الظهر نعم للمؤلف رحمه الله نص على ان لفي هوليودي يرمل فقط على هذا يطبع المكي ولا يرمل يعني لا يصلح الخطأ. والحكمة والله اعلم ان الرمل انما شرع لاهل المدينة حينما جاءوا لاغاية المشركين - [00:31:01](#)

الذين كانوا ينظرون اليهم ويقولون يقدم اليكم هم مشركون. يقدم اليكم اناس وهنتهم حمى يثرب وارادوا ان يضحكوا عليهم فجعل وحي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم اخبره بما قالت قريش فامرهم بالرمل - [00:31:24](#)

والرمل هذا هذا صفة الشجعان وصفة اهل الجلد والشجاعة والقوة. فصاروا يرملون والمشركون ينظرون فقالوا اي اي حمى هذا؟ والله غزلان ذولا. قالوا ان هؤلاء ينقزون كالغزلان. فاغتاطوا وهذا مقاس الشريعة وهي غاضة المشركين. طيب. نعم. ومن - [00:31:44](#) ترك شيئا من الطواف او لم ينوه او نسكه او طاف على الشاذروان او جدار الحجر او عريانا او نجسا لم يصح طيب اه قول المؤلف ثم يمشي اربعا تقدم معنا يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة - [00:32:14](#)

الحجر الاسود عرفنا مراتب عنده الاستلام والتقبيل استلام باليد وتقبيل يد استلام بعضا وتقبيل عصا. الاشارة مع التكبير هذي مراتب عند الحجر الاسود. الركن اليماني نقول يشرع فيه سنة واحدة. وهي الاستلام. تستلم من ان تمسحه - [00:32:33](#)

فان شق لا عليك شياء. وهل تشير اليه؟ الجواب لا. هل تقبله؟ لا. ليس فيه الا سنة الاستنان فقط. طيب ثم قال ومن ترك شيئا من الطواف يعني ولو متر واحد - [00:32:53](#)

يعني الحجر الاسود تبدأ به الشوط وتنتهي به. تبدأ به وتنتهي به. فلو قبله قلت والله خلاص الحمد لله اخر طوفة باطلع عشان الزحام وتركت جزءا من الطواف ما صح - [00:33:10](#)

لكن هنا ماذا يفعل الانسان اذا عرف؟ نقول اما اذا ذكر قريبا فان يرجع ويكمل كملوا وطلع في صحن يعني بعد صحن المطاف في المصابيح العمدان هذي وقال والله الحمد لله طلعت من هنا باقي - [00:33:24](#)

شوي باقي عليك مترين او ثلاثة تقول ارجع الان وكملها وتعال. فاما اللي مذكر له بعد ان سعى او بعد ان ذهب المخيم نقول هذا الطواف ما يصح تعيده الان فان كان في عمرة اعاد الطواف - [00:33:41](#)

والسعي ايضا لان السعي لا يصح الا بعد الطواف. طيب الثاني قال او لم ينوه. كيف ينويه يعني لم ينوي ان هذا طواف عمرة او طواف حج او طواف اه وداع او طاف قدوم - [00:34:00](#)

وهذا قول ضعيف. ونظيره ان ينوي الركوع. وينوي السجود ينوي فلوس والينوي السجود مرة ثانية. اجزاء الصلاة. نقول هذا غير مشروع في الواقع. بل يكفي انك تلبى بعمرة او حج وتطوف وتسعى ومن المعلوم انك عندما اتيت الطواف والسعي - [00:34:20](#)

على هذا كلمة ينويه غير مستقيمة. الا اذا كان اراد المؤلف رحمه الله ينوي ان يطوف ويتبين هذا بمثال ما نوى فيه الطواف. كما لو انسان يعني اراد ان يطوف لكنه - [00:34:46](#)

رفيقا له معتمرا. فصار يسولف معه ومسكه بيده ومشاه. وهذا معرض اصلا هذا الذي طاف جديد ذا اللي هو يوجد رفيقه اراد ينتظر زوجته اولاده يطوف معهم لكنه صار يسولف مع صاحبه - [00:35:06](#)

وكمل سبعة اشواط هنا ما لغة ابتداء واضح ولا لا؟ طيب اه الثالث قال او نسكه. يعني لم ينوي الطاف هذا نصف العمرة او نصف الحج وصف انه يكفي ابتداء من عمرة وحجا ويطوف - [00:35:26](#)

الرابع قال او طاف على الشاذروان. ايش الشاذروان؟ الجواب الشاذر وان هو الكعبة. وايش؟ ازار الكعبة. كيف زار الكعبة؟ الكعبة لها ازار رداء. نقول هكذا يقال فيه هو الاحجار الصغيرة التي بنيت حول جدار الكعبة - [00:35:47](#)

هذا يسمى الشاذروان وكان فيما سبق مسطحا بمعنى ان يمكن الانسان يحط رجله يحط رجله ويمشي وهذا يفعله بعض الناس في الزحام. نقول هنا اذا فعله ما صح الطواف. لانه لم يطوف - [00:36:13](#)

البيت العتيق كاملا بل طاف ببعضه. وهذا الاحجار الاستاذ روان هذي لما بنيت مع الكعبة صار تابعة لها وتأخذ حكمها. واما الآن فما احد يسويه الآن. لأن الدولة وفقها الله عز وجل جعلته مسطحا هكذا - [00:36:33](#)

يعني جعلته مائلا محد يقدر يمشي عليه لما رواه بعض الناس يمشي عليه فعلوا هذا ما احد يمشي. طيب الخامس او جدار الحجر ما الحجر؟ تقول هو الحطيم هو الذي يسميه العامة حجر اسماعيل. والواقع انه ليس حجر اسماعيل. لانه كان بعده - [00:36:53](#)

وكان هذا المكان جزءا من البيت. ثم لما اعادت قريش بناء الكعبة وقصرت بها النفقة يعني ما عندهم مال اقتصروا على جزء من بيت جعلوا هذا خارجا فلو طاف على جدار الحجر هذا - [00:37:17](#)

نقول هذا ما طاف بالبيت بل طاف ببعض البيت. فلا يصح منه الطواف. هل هذا يكون؟ يطوف من الخارج. وبعض الناس خاصة ايام الزحام ربما وهو يطوف يدخل في داخل الحجر هذا ويخرج من الجهة الثانية وكأنه ما شاء الله - [00:37:36](#)

يعني اه يعني تحيل على الزحام. وهو في الواقع تحيل على نسكه. ما يصح. طيب البعد السادس قال او عريان يطاف عريان فانه لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يطوف بالبيت مشرك او - [00:37:56](#)

عريان وهذا قد لا يتصور الان لكن ربما يتصور ان بعض الناس ربما ينزل ازاره ينزل ازاره الى ينكشف عورته بعضنا ربما ترى بطنه يعني تحت السرة البطن طالع ورم من الورا ومع الزحمة ما ما ينتبه وهذا ما يصح لا - [00:38:16](#)

ان تنتبه لآزارك يكون فوق السرة. طيب او نجس يعني لو طاف على غير وضوء مرد بالنجاسة هنا يعني على غير وضوء والا فان المؤمن لا ينجس. ويشمل ما لو كان عليه نجاسة - [00:38:39](#)

نجاسة. وقد جاء حديث وقد جاء حديث ان الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه يتكلمون فيه فاخذ به جل العلماء واكثر العلماء على ان الطواف كالصلاة فكما ان الصلاة لا - [00:38:57](#)

الا بطهارة فكذلك الطواف لا يصح الا الا بطهارة. ولذلك الانسان يحترز بان يتوضأ قبل ان يدخل حرام ويحترز لنفسه. طيب ثم قوله نعم. ثم يصلي ركعتين خلف المقام. يعني بعد ان يكمل الطواف - [00:39:17](#)

السبعة يتقدم الى المقام والمؤلف فيه سنة تركها. وانك اذا تقدمت الى المقام مقام ابراهيم تقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. تقول ماذا؟ واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى. كما فعل النبي صلى الله - [00:39:37](#)

وسلم وهذا المقام هذا في حجر الان مبني عليه يعني مصنوع عليه آآ شكل وذلك حماية له لان الامر صاروا يتبركون به ويتمسحون به فهذا المكان يعني هذا المقام اصله صخرة. كان ابراهيم عليه السلام قد وضع عند البيت لما طال الجدار - [00:39:57](#)

يبني عليها ثم ساخت قدمه فيها بامر الله عز وجل فصار صارت قدم ابراهيم ظاهرة في هذا الحجر. وقد شرع لنا ان نصلي عنده وهل يشرع التبرك به؟ او النظر اليه او الدعاء عنده؟ الجواب لا. انما نصلي عنده فقط. لمانا نصلي؟ نقول هكذا - [00:40:24](#)

السنة بل في القرآن قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فنصلي عنده واما التبرك به او التمسح به فهذا من البدع ومن وسائل الشرك فعلى المسلم ان يحذر ذلك. وكنا نريد الفصل الثاني - [00:40:48](#)

والله ما غادي يمدي جا الوقت ما نطول عليكم. نقف هنا والله تعالى اعلم. طيب قبله نقول يشرع في هاتين الركعتين سنتان من يعرفهما؟ يشرع في هاتين الركعتين سنتان يا ناصر. هاتها - [00:41:08](#)

احسنت. اذا قراءة سورة الكافرون بعد الفاتحة في الركعة الاولى وقراءة سورة قل هو الله احد بعد فتح الركعة الثانية عبد الرحمن

فهد احسنت التخفيف وهذي من السنن التي جاءت السنن بتخفيفها - [00:41:28](#)

فلا تطيل فيها لا تطيل فيها. طيب هل هناك سنن ايضا يشرع تخفيفها؟ يلا ها احسنت ثلث الفجر بعد وحدة يوم الجمعة احسنت اذا دخل والخطيب بعد وحدة ها اذا قام لصلاة التهجد اذا قام يصلي ناييم ثم - [00:41:48](#)

ثم قام يصلي قيام الليل فيشرع له ان يفتح الصلاة بركعتين خفيفتين. وقد جاءت هذه السنة قولية وفعلية قولية من حيث هريرة وفعله من حيث عائشة رضي الله عنها. والله تعالى اعلم - [00:42:18](#)

السائل ماجد الشهراني يقول احسن الله اليكم اه الدولة تقوم بشكل دائم بتطبيب الحجر الاسود بالمسك. فهل يجوز للمحرم ان يقبل الحجر الاسود وهو يعلم بوجود الطيب ام هذه السنة في هذا الزمن هي خاصة بالطائف غير المحرم. لا وقولك يا اخ ماجد -

[00:42:38](#)

طيب ما استبعد هذا. لان المسؤولين الكبار اهل العلم منهم يعرفون هذا. لكن ربما بعض الناس اما من موظفي الحرم يعني حبا في خدمة البيت وما اشبه ذلك ومن اجل الناس يعني تكون - [00:43:08](#)

ثم شيئا طيبا ربما طيبه هذا خطأ في الواقع. بل هذا كما قال شيخنا جنابية. لان غالب من يستلم هذا بل اصلا ما يشرع استلام تقبيل حجر واستلامه الا للمحرم. وهذا يجهلها كثير من الناس. لا يشرع تقبيل الحجر - [00:43:28](#)

ولا استلامه الا للمحرم فقط. اما غير المحرم فلا يفعل ذلك. وان يتبرك به. ثم في والمحرم ممنوع من التطيب فاذا كان قد طيب الحجر واستلمه علق الطيب فيه. هذا في واقع خطأ. نعم - [00:43:48](#)

ابو عبد الله مساعد؟ طيب وعلى هذا فاجواب سؤالك نقول اذا اذا عرفت ان ان فيه طيبة لا تستلمه واكتفي بالاشارة ابو عبد الله ابو سعد يقول احسن الله اليكم. لو اشترك الاولاد في واحدة من الشام ليضحوا عن والدتهم هل يصح هذا او لا - [00:44:08](#)

والاشترار في الاضحية انما يكون في الاجر فان ارادوا الاشترار فانهم يشتررون الشاة ويعطونه واحدا منهم. ليضحى عن والدته وعنهم ايضا. ويكون اشتركو في الاجر في عقول كثير يقول هذه انت بها عن والدتنا فيقول بسم الله اللهم اعني عن والدتي او اللهم

عن والدتي او عن والدي ويكون - [00:44:28](#)

في الاجر ويكون هو الذي يمتنع من الاخذ من الشعر والبشرة والاذفار. السائل حافظ يقول احسن الله اليكم ان من اتجه بوجهه للكعبة وهو يطوف لا يصح طوافه. فهل المقصود الاتجاه بكامل الجسد؟ ام حتى النظر او الالتفات - [00:44:53](#)

بالوجه. احسنت. الجواب بالجسم ادق باكثر الجسم فلو التفت التفاتة بوجهه ما يظر. ولو التفت بعض جسمه ما يظر او التفت بعد بكل جسمه واقف ثم رجع وكمل ما يضر - [00:45:13](#)

الشجاع الدوسري يسأل عن اركان العمرة وواجباتها. هل سوف يأتي ان شاء الله تعالى في كلام المؤلف وان اركان العمرة الاحرام والنية والطواف والسعي وان واجباتها الحلاق والاحرام ميقاتها. اثنان فهذا الهلال - [00:45:33](#)

يقول احسن الله اليكم. الان قد يحصل التفات بكامل الجسد. كان او بكامل الجسم. كان يسقط منه شيء في اثناء الطواف او ان يبحث عن طفله او يقف للراحة قليلا او نحو ذلك. هل هناك توجيه لذلك؟ ما يضر اذا وقف مثلا وقف والتفت او دار ينظر الى الطفل -

[00:45:52](#)

ثم كمل لا يشكال لكن الاشكال في من يطوف على الجنب مدة نعم. السائل خلف بن فراج يقول احسن الله اليكم ما حب لبس الحذاء اعزكم الله اثناء لا بأس ولا سيما الحاجة - [00:46:12](#)

ولكن ينبغي مراعاة للناس ان يلبس شيئا لطيفا لا تلبس اللباس المعتاد الحذيان المعتادة والان فيه آآ يعني اشياء تشبه الكنادر لكننا من تحت الكعبين. ومفتوحة من الاعلى لكن من جهة الاصابع مغطاة. هذي لا بأس - [00:46:32](#)

بها هذي لا تشبه الخفين فيجوز لبسها ولا سيما مع الحاجة. فبعض الناس قد ينام من المشي عن البلاط يلبسها ومعنا حتى لو لبس الحذيان المعتادة العادية هذي وهي طاهرة ما في بأس. لكن مراعاة للناس ولان لا يشوشون عليه ترى - [00:46:52](#)

العام عندما ينكرون وبش هذا العديان وينك جاي؟ لكن العادية يعني مثل ما قلنا لكم خفيفة مشقوقة من فوق ليست كالخفين هذه ما

احد ينكرها. هذا سائل يقول احسن الله اليكم. ما هو الافضل في العشر - [00:47:14](#)
النهار او الليل في الدعاء والقرآن. هذا سؤال جيد الجواب ظاهر الحديث العموم. مع ان بعض العلماء فصل حتى قارنوا بين عشر عشر
رمضان وعشر ذي الحجة. لكن ظاهر الحديث العموم وهو قوله صلى الله وسلم - [00:47:34](#)
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. فتأمل قال فيهن وهذا مؤنث ايش من ليالي وهذي العشر ليالي ولم يقل
ايام ولا لا؟ مع ان في الاول قال ايام فالايام والعشر يظهر من الحديث والله اعلم - [00:47:55](#)
استواء الليل والنهار هذا يظهر لي والله اعلم على هذا الاعمال بالليل وبالنهار في العشر كلها محمودة. خلاص؟ اي نعم. شيخ عبد الله
بسم الله بلى يستلم لكن ما يشرع لا الطباع ولا الرمل. اما الاستلام نعم. في مراتبه اربعة. نعم. وايضا يصلي ركعتين بعد ان ينتهي

- [00:48:16](#)

- [00:48:52](#)